بن المبارك قال حدثني يحيى بن أبي كثير أن عمر بن معتب أخبره أن أبا حسن مولى بني نوفل أخبره أنه استفتى بن عباس في مملوك تحته مملوكة فطلقها تطلقتين ثم أعنقا هل يصلح له أن يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول ا صلى ا عليه وسلّم سمعت أبي يقول قال بن المبارك لمعمر يا أبا عروة من أبو حسن هذا لقد تحمل صخرة عظيمة قال أبي أبو حسن مولى عبد ا بن الحارث بن نوفل روى عنه الزهري وعمر بن معتب فقلت لأبي من عمر بن معتب هذا فقال روى عنه محمد بن أبي يحيى قلت له أعني عمر بن معتب هو ثقة قال لا أدري قال أبي هشام الدستوائي لم يسمع من يحيى بن أبي كثير هذا الحديث قال كتب إلي يحيى